

تقرير إخباري

حظر طيران

بين تجربتي العراق وليبيا

واشنطن بوست: في مواجهة ديكتاتور دموي يرفض الانصياع، أعلن الرئيس قاتلا «أن أحسن طريقة للتعامل مع ذلك التهديد» هو حكومة جديدة «تكسر نفسها لتمثيل الشعب واحترامه لا لقمعه».

هذه الكلمات هي ليست من خطاب الرئيس باراك أوباما الأسبوع الماضي رغم أنه قال في مناسبات عديدة أن على الزعيم الليبي معمر القذافي الرحيل. في الحقيقة، إنها كلمات الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون التي قالها عام 1998 عندما أعلن تأييده لإزاحة المقبور صدام حسين من السلطة في العراق.

بعد نهاية حرب الخليج عام 1991 حتى الحرب التي تلتها عام 2003، أقامت الولايات المتحدة وحلفاؤها منطقة حظر جوي فوق العراق وفرض حظر اقتصادي بالإضافة إلى قصف مستمر للمواقع والتشكيلات العسكرية العراقية. الحرب المحدودة التي تشترك فيها إدارة أوباما اليوم ضد القذافي تشبه تلك العمليات التي نفذتها الولايات المتحدة

بين العامين 1991 و2003، يقول دانييل بايمان في صحيفة واشنطن بوست الأميركية «ومثلما ساد الظن أن المقبور صدام حسين لم يكن ليستطيع ضرب الأكراد والشيعية لو لم تكن لديه قوة جوية ضاربة، يسود الظن اليوم أن القذافي يستخدم طائراته لضرب المدنيين». وتابع: لم يكن يتخيل أحد أن صدام حسين سيستطيع البقاء في السلطة عقدا آخر، بعد الهزيمة التي لحقها الجيش العراقي في حرب الخليج عام 1991، إذ أن صدام بقي وخلال ذلك العقد وفي ظل الحظر الجوي استطاع أن يتغلب على محاولات انقلابية ضده وإخماد انتفاضات قبلية ومعارضة دينية. وديكتاتور العراقي أفلح في شيء واحد، مثله مثل بقية الطغاة، ألا وهو تأمين منصبه.

بدا الحظر الجوي على ليبيا في بداياته وكأنه يأمل في روائه أن يؤدي إلى إزاحة القذافي من السلطة سريعا، القذافي مثل المقبور صدام حسين، قبضته مطبقة على السلطة، واستطاع بعد فترة أن يوقف نزيف الانقلابات والانضمام إلى الثوار بين صفوف ضباطه وبدأ تكريس موقعه، أو كما قالها هو «أنا هنا، أنا هنا، أنا هنا».

جبال الأموال وأجهزته الأمنية ستؤمن التأييد له، مما يجعل فرصة نجاح انقلاب أو انتفاضة شنيئة جدا. عند ذلك سيضع على المحك، الأمل الذي يحده الحلفاء إلى أن عملياتهم ستستمر لأيام فقط وليس لأسابيع أو أشهر. يقول الكاتب بايمان أن العراق سبب انقساما في العالم العربي والعالم، فهناك أطراف لم تكن تكتثر للأكراد أو الشيعة، بل كانت تريد إلى حد كبير أن يستمر المقبور صدام حسين في السلطة، مفضلة وجوده على المخاطرة بتفتيت العراق. فزنساء والصين وروسيا لم تتفق مع نهج الولايات المتحدة المتشدد، وأرادت نهجا فيه نوع من الليونة مع العراق. الحكام العرب كانوا خلف الأبواب المغلقة يبيدون رغبتهم في رحيل صدام أو بقاءه في قمقه، السخط الشعبي الذي ساد العالم العربي من الغزو الأميركي للعراق أخرج الحكام، فاستغله أسامة بن لادن سريعا ليثبث سوء نوايا الولايات المتحدة وشروها، فيما يتعلق وليبيا، فإن قرار الأمم المتحدة يدعو إلى إنهاء العنف وحماية المدنيين، غير أن أوباما أعلن أن «سياسة الولايات المتحدة في إزاحة القذافي»، لكن الكثير من حلفاء الولايات المتحدة لا يشاركونه هذا الرأي.

روسيا والصين والبرازيل بدأت بالفعل بمطالبات لوقف إطلاق النار، بعض القادة العرب يدعون للضربات الجوية مدعين أنها مفوضة فقط بحماية المعارضة وليس بمهاجمة قوات القذافي.

سي.ان.أن: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم، ان السلطات أفرجت عن ايمان العبيدي، التي وصلت قصتها الى العالم بعد أن اقتحمت بهو فندق مختص للصحافيين الأجانب لتقول انها تعرضت للاغتصاب من عناصر أمنية تتبع نظام العقيد معمر القذافي، مضيفا انه قد جرى توقيف أربعة أشخاص على ذمة القضية، بينهم نجل مسؤول كبير. وقال ابراهيم الذي يعقده في طرابلس حول قضية العبيدي: لقد أفرجنا عنها، هناك اربعة موقوفين، وهم لا يمثلون الا انفسهم، وبينهم نجل أحد المسؤولين الكبار.. نحن نعتبر الأمر قضية جنائية.

وتابع ابراهيم بالقول ان التحقيقات مع الموقوفين جارية، مشيرا الى ان لديهم «كامل الحقوق القانونية كما العبيدي التي تنتمي السى قبيلة كبيرة ولديها الكثير من المعارف».

ليبيا تفرج عن الـ «مُغتصبة» وتوقف ابن مسؤول كبير



الليبية ايمان العبيدي التي تعرضت لاغتصاب جماعي تتحدث لوسائل الإعلام قبل أن تعتقلها السلطات

أسماء أمام الجميع لأن الموضوع خطير جدا ويتعلق بالقيم. وقال مراسل الـ«سي.ان.ان» أن الرضوض والخدوش كانت تعلقو

وأضاف: لقد عرضنا على عائلة العبيدي امكانية مقابلة صحافيين، القضية هي جنائية وجريمة شرف، وهي أخطأت بذكر

حلف الأطلسي يتسلم قيادة العمليات خلال أيام

مقربون من القذافي يستعدون للفرار خارج ليبيا

وقطر تعترف بالمجلس الانتقالي «ممثلاً وحيداً» للشعب



ثوار لبييون يبحثون عن ملجأ بعد أن أوقت بهم قوات القذافي في كمين (أ.ب)

مقاتلات بريطانية

تقصف دبابات

وتحسينات ذخيرة

ليبية.. والتوار يزحفون

ببء نحو سرت

اردوغان استعداده للقيام بوساطة بين القذافي والثوار اذا طلب طرفا النزاع ذلك. وقال اردوغان لصحيفة الغارديان انه اذا طلب طرفا النزاع من تركيا ان تتولى دور الوساطة، «فإننا سننخذ خطوات للقيام بذلك» في إطار حلف شمال الأطلسي والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي.

ومتابعة للعمليات المستمرة على ليبيا قالت متحدثة باسم حلف شمال الأطلسي امس ان من المتوقع ان تستكمل عملية تولى الحلف القيادة الكاملة في ليبيا «خلال أيام».

وقالت اوانا لونجيسكو «الانتقال جسر. الدول تحدد ما تشارك به من أصول لسلطة الحلف بينما نحن نتحدث. لكن هذا الانتقال ليس فوريا. انه انتقال مرحلي من المتوقع ان يحدث خلال بضعة أيام».

في هذا الوقت استأنف الثوار الليبيون بعد ظهر امس زحفهم البطيء الى سرت بعد ان تصدت لهم قوات العقيد معمر القذافي صباح امس واوقفتهم عند مدخل بن جواد كما أفاد مراسل لفرانس برس.

وخلالما تقدمهم السريع الاحد مستفيدين من الضربات

الجوية للحتحالف الدولي، لم يتقدم الثوار امس سوى 40 كلم مع وصولهم الى بلدة رأس العوجة على طريق سرت ليصعبوا بذلك على مسافة نحو مئة كلم من هذه المدينة، مسقط رأس العقيد القذافي. كما قصفت مقاتلات بريطانية مستودعات ذخيرة في جنوب ليبيا في وقت مبكر من امس بعد ان شنت ضربات خلال اليومين الماضيين دمرت خلالها عشرات الدبابات والآليات المدرعة بالقرب من مدينتي احدايبا ومصراتة، بحسب مسؤولين.

دافعة وان من المحتمل ان ينقلب المزيد من مساعدي القذافي-بمن في ذلك العسكريون - عليه. وقالت كلينتون خطة «ان. بي.سي»: «لدينا الكثير من الأدلة على ان اشخاصا حوله يتواصلون مع المجتمع الدولي. وأضاف ان الرسالة الأميركية لليبيائها وأكد ان الرئيس باراك اوباما استبعد دخول قوات برية أميركية الأراضي الليبية.

وتحدث غيتس وكليнтون عن سماع سياسية لإيجاد سبيل لخروج القذافي من السلطة وقالا ان هذه المساعي كتتسب قوة نحو بنغازي أو مكان مثلها»، وقال إن الولايات المتحدة ستنتقل إلى دور داعم يشمل المخابرات والمراقبة والاستطلاع وربما بعض مهام إعادة التزود بالوقود في الجو بمجرد تولي حلف شمال الأطلسي المسؤولية عن عملية ليبيا كلها. وأكد ان الرئيس باراك اوباما استبعد دخول قوات برية أميركية الأراضي الليبية.

وتحدث غيتس وكلينتون عن سماع سياسية لإيجاد سبيل لخروج القذافي من السلطة وقالا الجنائية الدولية.

حكم القذافي، وأن مبعوث الأمم المتحدة عبدالإله الخطيب سيصل طرابلس قريبا ليقلل إلى القذافي رسالة الدولية. تتلخص بكلمة واحدة وهي «التنحي».

وحسب ما ذكرته العديد من وكالات الأنباء، فإن المؤتمر الدولي سيناقش إستراتيجيات إنهاء الأزمة في ليبيا بما فيها إيجاد الطريقة المناسبة لخروج العقيد وأسرته وربما جماعة منتقاة من المقربين إليه، لكن يبقى السؤال كيف؟

إيطاليا: هناك بلدان أفريقية مستعدة لتوفير المنفى للقذافي

روما - يو.بى.آي: قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني امس إن ثمة بلدان أفريقية لم يسئمها على استعداد لتوفير المنفى للعقيد الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «اكي» عن فراتيني إعرابه في مؤتمر صحفي بمقر الخارجية على هامش تدشين موقع الوزارة الجديد على الشبكة العنكبوتية عن «الأمل بأن يكون لدى الاتحاد الأفريقي اقتراح جيد (بشأن المنفى) فلدیه المصادقية للقيام بذلك ونمة بلدان أفريقية يمكن أن تستضيفه (القذافي)».

ولكن الوزير لم يحدد ما هي هذه الدول وما إذا كان من بينها دول عربية إلا أنه أضاف «لكن ليست هناك مبادرات رسمية» في هذا الشأن. واختتم رئيس الديبلوماسية الإيطالية بالقول ان «على القذافي القيام بفعل شجاع» وهو «أن يقول لقد أدركت بأن علي الرحيل» عن ليبيا.

ولكن الوزير لم يحدد ما هي هذه الدول وما إذا كان من بينها دول عربية إلا أنه أضاف «لكن ليست هناك مبادرات رسمية» في هذا الشأن. واختتم رئيس الديبلوماسية الإيطالية بالقول ان «على القذافي القيام بفعل شجاع» وهو «أن يقول لقد أدركت بأن علي الرحيل» عن ليبيا.

هدية من مسؤول ليبي تخرج الأمير أندرو

لندن - أ.ش.آ: تعرض الأمير أندرو دوق يورك إلى الهجوم من جديد من جانب وسائل الإعلام بسبب هدية قدمها رجل أعمال ليبي إلى ابنته الأميرة بياتريس منذ عامين في عيد ميلادها الحادي والعشرين. وكان رجل الأعمال الليبي طارق كاتيبونسي أحد المدعوين لحفل عيد ميلاد الأميرة في فيلا خاصة في مارييلا وتم التقاط صور له مع الأمير على نفس الطاولة. ونفى المتحدث الرسمي باسم الأمير ان يكون اندرو قد تدخل بأي شكل من الأشكال لصالح رجل الأعمال الليبي. وعندما سئل المتحدث الرسمي حول تلقي الأميرة بياتريس سلسلة من الالماس في حفل عيد ميلادها رفض التعليق مؤكدا أنه ليس مخولا للحديث عن الهدايا التي يتلقاها أي من أفراد العائلة المالكة.

لندن - أ.ش.آ: تعرض الأمير أندرو دوق يورك إلى الهجوم من جديد من جانب وسائل الإعلام بسبب هدية قدمها رجل أعمال ليبي إلى ابنته الأميرة بياتريس منذ عامين في عيد ميلادها الحادي والعشرين. وكان رجل الأعمال الليبي طارق كاتيبونسي أحد المدعوين لحفل عيد ميلاد الأميرة في فيلا خاصة في مارييلا وتم التقاط صور له مع الأمير على نفس الطاولة. ونفى المتحدث الرسمي باسم الأمير ان يكون اندرو قد تدخل بأي شكل من الأشكال لصالح رجل الأعمال الليبي. وعندما سئل المتحدث الرسمي حول تلقي الأميرة بياتريس سلسلة من الالماس في حفل عيد ميلادها رفض التعليق مؤكدا أنه ليس مخولا للحديث عن الهدايا التي يتلقاها أي من أفراد العائلة المالكة.

لندن - أ.ش.آ: تعرض الأمير أندرو دوق يورك إلى الهجوم من جديد من جانب وسائل الإعلام بسبب هدية قدمها رجل أعمال ليبي إلى ابنته الأميرة بياتريس منذ عامين في عيد ميلادها الحادي والعشرين. وكان رجل الأعمال الليبي طارق كاتيبونسي أحد المدعوين لحفل عيد ميلاد الأميرة في فيلا خاصة في مارييلا وتم التقاط صور له مع الأمير على نفس الطاولة. ونفى المتحدث الرسمي باسم الأمير ان يكون اندرو قد تدخل بأي شكل من الأشكال لصالح رجل الأعمال الليبي. وعندما سئل المتحدث الرسمي حول تلقي الأميرة بياتريس سلسلة من الالماس في حفل عيد ميلادها رفض التعليق مؤكدا أنه ليس مخولا للحديث عن الهدايا التي يتلقاها أي من أفراد العائلة المالكة.

حملة مصرية على «فيس بوك»: الشعب يريد إسقاط حسن شحاتة

ام.بي.سي.نت: نظم العديد من الجماهير المصرية حملة الكترونية على الموقع الالكتروني «فيس بوك» لإقالة حسن شحاتة من درب المنتخب المصري وجهازه الفني، بعد الهزيمة من منتخب جنوب أفريقيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012، حيث طالبت الجماهير بتجديد صفوف المنتخب ورحيل شحاتة، لأنه لا يعتبر رجل المرحلة المقبلة، وأنشأت الجماهير صفحة على «فيس بوك» تحت عنوان «الشعب يريد إسقاط حسن شحاتة»، لحشد تأييد باقي الجماهير في حملتهم ضد شحاتة وجهازه الفني الذي ساهم بشكل كبير في إضعاف امكانية وصول «الفراعة» إلى أمم افريقيا 2012.

وبلغ عدد المنضمين إلى الصفحة حوالي 660 شخصًا يتبادلون الحديث حول مستقبل المنتخب المصري في المرحلة المقبلة، ووضعت

على الصفحة صورة لشحاتة مركبة على صورة العقيد الليبي معمر القذافي، تسخر مما فعله في الفترة الماضية مع المنتخب المصري من إسهامه في تضاؤل آمال «الفراعة» في الوصول إلى أمم افريقيا 2012 وفقدان لقبهم أبطالًا للقارة السمراء.

ام.بي.سي.نت: نظم العديد من الجماهير المصرية حملة الكترونية على الموقع الالكتروني «فيس بوك» لإقالة حسن شحاتة من درب المنتخب المصري وجهازه الفني، بعد الهزيمة من منتخب جنوب أفريقيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012، حيث طالبت الجماهير بتجديد صفوف المنتخب ورحيل شحاتة، لأنه لا يعتبر رجل المرحلة المقبلة، وأنشأت الجماهير صفحة على «فيس بوك» تحت عنوان «الشعب يريد إسقاط حسن شحاتة»، لحشد تأييد باقي الجماهير في حملتهم ضد شحاتة وجهازه الفني الذي ساهم بشكل كبير في إضعاف امكانية وصول «الفراعة» إلى أمم افريقيا 2012.

دعوة للزواج في مصر: تعالوا من «زوجة زنجة»

دخّل مناح الثورات العربية على خط حفلات الزفاف والخطوبة في مصر، وأصبحت بعض مقولاتها وشعاراتها مادة الدعاية وإشاعة أجواء الفرح والغكامة، بعدما تنبه إلى تأثيرها مخطط هذه الحفلات وأصحابها.

أحدث هذه الأفكار، وأطرفها، كان في كلمات تضمنتها بطاقة دعوة لحفل زفاف. فيخلاف اسمي العروسين ومكان حفل العرس وزمانه، لجأ مصمم الدعوة إلى دعوة اقارب وأصدقاء العروسين على طريقة العقيد معمر القذافي، مستلا بكلماته الشهيرة في أحد خطباته الأخيرة إلى شعبه بعد اندلاع «ثورة 17 فبراير» في ليبيا.. إذ كتب في بطاقة الدعوة: «بهذه المناسبة نلقي عليكم بيان (ثورة الفرح).. دقت ساعة الفرح.. دقت ساعة الزواج.. دقت ساعة الارتباط، لا رجوع.. إلى الامام، افرحوا.. ارقصوا.. افرحوا كلكو.. بيت بيت.. شبر شبر.. فرد فرد، الى الامام.. الى الامام.. زواج زواج».

دخّل مناح الثورات العربية على خط حفلات الزفاف والخطوبة في مصر، وأصبحت بعض مقولاتها وشعاراتها مادة الدعاية وإشاعة أجواء الفرح والغكامة، بعدما تنبه إلى تأثيرها مخطط هذه الحفلات وأصحابها.

أحدث هذه الأفكار، وأطرفها، كان في كلمات تضمنتها بطاقة دعوة لحفل زفاف. فيخلاف اسمي العروسين ومكان حفل العرس وزمانه، لجأ مصمم الدعوة إلى دعوة اقارب وأصدقاء العروسين على طريقة العقيد معمر القذافي، مستلا بكلماته الشهيرة في أحد خطباته الأخيرة إلى شعبه بعد اندلاع «ثورة 17 فبراير» في ليبيا.. إذ كتب في بطاقة الدعوة: «بهذه المناسبة نلقي عليكم بيان (ثورة الفرح).. دقت ساعة الفرح.. دقت ساعة الزواج.. دقت ساعة الارتباط، لا رجوع.. إلى الامام، افرحوا.. ارقصوا.. افرحوا كلكو.. بيت بيت.. شبر شبر.. فرد فرد، الى الامام.. الى الامام.. زواج زواج».

دخّل مناح الثورات العربية على خط حفلات الزفاف والخطوبة في مصر، وأصبحت بعض مقولاتها وشعاراتها مادة الدعاية وإشاعة أجواء الفرح والغكامة، بعدما تنبه إلى تأثيرها مخطط هذه الحفلات وأصحابها.

هانى رمزي يجسدّ القذافي

اتفق الممثل المصري هانى رمزي مع المخرج اكرم فريد على تقديم فيلم كوميدى عن الزعيم معمر القذافي، مع الاستعانة في السيناريو ببعض خطبه الأخيرة التي تم تداولها على موقعي الـ«يوتيوب» والـ«فيسبوك»، وهو العرض الذي وافق عليه فريد على ان يبدأ التجييز للفيلم بمجرد الانتهاء من تصوير فيلم «سامي أكسيد الكربون»، الذي يقوم رمزي ببطولته.

علماء مصريون يحذرون من

كارثة بيئية في مفاعل ديمونة

القاهرة - أ.ش.آ: حذر علماء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية من وقوع كارثة بيئية على غرار انفجار محطة «فوكوشيما» النووية اليابانية في منطقة الشرق الأوسط نتيجة لوجود مفاعل «ديمونة» الإسرائيلي على بعد حوالي 80 كيلومترا من أكبر منطقة ناشطة زلزاليا بالعالم العربي، وهي منطقة حزام البحر الأحمر وخليج العقبة الزلزالي.

وقال رئيس المعهد دحاتم عودة - في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس الإثنين - «إن وجود مفاعل «ديمونة» في هذه المنطقة خطر كبير عليها، مؤكدا ضرورة أن تطالب مصر على الصعيد السياسي بتقييم المفاعل لمعرفة مدى درجة مقاومة مبانيه للزلازل الأرضية». وأوضح ان المنطقة العربية تعرضت لهزة أرضية شديدة في شهر نوفمبر عام 1995 بقوة 7,5 درجات على مقياس ريختر مما أضر على كل من مصر والسعودية وإسرائيل، مشيرا إلى أن مصر طالبت في ذلك الوقت بضرورة إخضاع مفاعل «ديمونة» للفحص الفني ولكن الطلب قوبل بالرفض من قبل إسرائيل.